المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 10/02/2026

سؤال كتابي رقم: 8889

**إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة**

**تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم**

**الموضوع:** وضعية مادة التربية الإسلامية ضمن نظام التقييم بمدارس الريادة

**سلام تام بوجود مولانا الإمام؛**

السيد الوزير المحترم،

في ظل ما تعرفه منظومة القيم من تحديات متزايدة، وما يواكبها من تحولات اجتماعية وثقافية عميقة، ما فتئ جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بصفته أميرا للمؤمنين، يؤكد في خطبه وتوجيهاته السامية على ضرورة تحصين الناشئة بالقيم الدينية والوطنية، وتعزيز دور المدرسة العمومية في التربية على الاعتدال والوسطية والتشبث بالثوابت الجامعة.

غير أنه، وفي سياق تنزيل مشروع مدارس الريادة، سُجل تراجع ملموس في مكانة مادة التربية الإسلامية ضمن نظام التقييم المعتمد، ويتجلى ذلك على الخصوص في ضعف معاملها، والإخلال بأوزان بعض مكوناتها، ولا سيما الأنشطة المندمجة، مقارنة بما كانت تحظى به سابقًا، ووفق ما تنص عليه الأطر المرجعية الرسمية ومذكرات التقويم المعمول بها.

وإن هذا التوجه، لما له من أثر مباشر على إقبال المتعلمين على المادة وعلى تمثلهم لقيمها ومقاصدها، يثير تساؤلات مشروعة حول مدى انسجامه مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى تعزيز حضور مادة التربية الإسلامية داخل المنظومة التربوية، باعتبارها رافعة أساسية لترسيخ منظومة القيم وحماية الهوية الدينية والوطنية.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- الخلفيات التربوية والبيداغوجية التي اعتمدتها وزارتكم في إعادة ترتيب موقع مادة التربية الإسلامية ضمن نظام التقييم بمدارس الريادة، ولا سيما ما يتعلق بالمعاملات وأوزان التقويم؟

- مدى انسجام هذا التوجه مع التوجيهات الملكية السامية، ومع المرجعيات الرسمية المؤطرة لمادة التربية الإسلامية، كما وردت في الأطر المرجعية ومذكرات التقويم؟

- التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل إعادة الاعتبار لمادة التربية الإسلامية، من حيث البرامج، والحصص، والمعاملات، ونظام التقييم، بما يضمن قيامها بأدوارها التربوية والقيمية في تحصين الناشئة وترسيخ الثوابت الوطنية؟

**وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.**

**الإمضاء**

**السطي خالد**